



يوميات سياسية

نريد تفسيراً



السيد زهره

الظلم والتحايل والتشويه للأوضاع في البحرين من جانب هذه الجهات... كيف يمكن أن نفسر هذا؟

التفسير هنا لا يخرج عن واحد من اثنين: الأول: أن الحكومة والجهات الرسمية المعنية في البحرين قصرت في أداء واجبيها.

بعبارة أخرى، أن الحكومة والجهات الرسمية عجزت عن أن تقنع هذه الجهات بخطأ مواقفها وتصوراتها عما يجري في البحرين، وبالتالي عجزت عن أن تقننها بتغيير مواقفها.

بعبارة أخرى، أن هذه المنظمات والدول واجبة الإعلام أصبحت على علم كامل بالفعل بحقيقة الأوضاع في البحرين، لكن لديها اجنحة سياسية معادية للبحرين تصر على تنفيذها في كل الأحوال.

بعبارة ثانية، انه مهما فعلت الحكومة والجهات الرسمية المعنية، فإن هذه الجهات مصررة على تشويه حقيقة الأوضاع في البحرين، ومصررة على استهداف البحرين واتخاذ هذه المواقف العدائية.

هذا التفسير مهم، لماذا؟ لأنه اذا كان الأمر يتعلق بتقصير من جانب الحكومة والجهات الرسمية المعنية، فمن المهم أن نعرف، من الذي يتحمل المسؤولية؛ ولماذا هذا التقصير... ما هي المشاكل او العقبات التي تحول دون نقل الصورة الى الخارج واقناع هذه الجهات بخطأ مواقفها؟

وإذا كان الأمر يتعلق بأجندة سياسية معادية للبحرين تصر هذه الجهات على تنفيذها مهما علمت من حقائق ومهما بذلت الحكومة والجهات الرسمية من جهود، فإني، لا أريد أن يكون هناك موقف عملي من هذه الجهات، ومن المهم أن نعرف، ماذا تعزز الحكومة أن تفعل في هذا الخصوص.

هذه كمان نرى قضية مهمة، فالأمر يتعلق بأخطار تتعرض لها البلاد في الداخل والخارج، ولا بد أن يكون واضحاً كيف نواجهها ونتعامل معها على كل الجهات.

في المقال السابق، تحدثت عن الحملة السياسية والإعلامية المنظمة التي تعرضت لها البحرين في الفترة القليلة التي سبقت تنظيم سباق الفورمولا ١، والتي شاركت فيها منظمات دولية وجهات رسمية غربية وأجهزة اعلام، وأوضح كيف أنها حملة ظالمة تشوه حقيقة الأوضاع وتتواطأ مع القوى التي ارادت منع تنظيم السباق وتصعيد اعمال العنف في البلاد والحق الأذى بها.

وقلت ان هذه القضية تثير تساؤلات حول موقف الحكومة والجهات الرسمية المعنية من هذه الحملة. وعلى امتداد الأشهر الماضية، أقدمت الدولة كما نعلم على خطوات كثيرة، وقدمت مبادرات كثيرة من أجل احتواء الأزمة ومن أجل دفع جهود الإصلاح.

وكانت أبرز المحطات هنا، حوار التوافق الوطني وما انتهى اليه، ثم تشكيل لجنة بسبوني، وقبول توصياتها والشروع في تنفيذها بالفعل، وأخيراً التعديلات الدستورية المهمة التي تم إقرارها.

حدث هذا وفي نفس الوقت، صعدت القوى الطائفية من أعمال العنف التي ترتكبها، ومن مواقفها المتطرفة على النحو المعروف.

على ضوء هذا، من المفروض في غضون كل هذه التطورات، كانت الحكومة والجهات الرسمية المعنية، تقوم بشكل منتظم، بإطلاع الدول والمنظمات الدولية وأجهزة الاعلام العالمية على حقيقة الأوضاع والتطورات، وتقوم بتوضيح الصورة الحقيقية لما يجري.

كان من المفترض بناء على هذه الجهود ان الصورة قد أصبحت واضحة بعد كل هذه الأشهر امام هذه الجهات والمنظمات وأجهزة الاعلام، وان تكون قد أصبحت على علم حقيقة ما يجري في البحرين.

بعبارة أخرى، بافتراض ان هذه الجهات لم تكن في البداية على العار بحقيقة الأوضاع وما يجري، وكانت تحت تأثير الحملات المضللة في الخارج، فمن المفروض بناء على جهد الحكومة والمؤسسات الرسمية المعنية، ان تكون قد غيرت مواقفها وان تكون هذه المواقف قد أصبحت متوازنة وانصافاً وموضوعية.

الآن.. ما معنى ان نفاجاً بعد كل هذا بهذه الحملة السياسية والإعلامية المنظمة الشرسة على البحرين في وقت حساس مثل تنظيم سباق الفورمولا ١... ما معنى ان نفاجاً بعد كل هذا بكل

سعود الفيصل: التنسيق بين دول الخليج قد لا يكون كافياً لمواجهة التحديات



الأمير سعود الفيصل.

مساعدة دول الخليج على بناء منظومة دفاع صاروخية إقليمية، لمواجهة ما يورنه تهديداً إيرانياً وشيكاً بصواريخ الباليستية.

وكان مسؤول رفيع رافق كلينتون قال «نسعى إلى تطوير بنية دفاعية صاروخية إقليمية. لا يمكن لأمة بمفردها حماية نفسها. عليها الاعتماد على شركائها تمتلك نظاماً دفاعياً صاروخياً فعالاً».

على الصعيد الاقتصادي، اعتبر الفيصل ان «اتحاداً من النوع الذي ننشده سيجعل من دول الخليج العربية كتلة اقتصادية قوية، بناتج محلي إجمالي بلغ عام ٢٠١١ أكثر من ١،٤ تريليون دولار، أي أكثر من نصف الاقتصاد العربي ككل». وأضاف «تمتلك دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٦٣٠ بليون دولار من الاحتياطي النقدي الرسمي، ونحو تريليوني دولار من الاستثمارات الخارجية تشمل موجودات الصناديق السيادية».

وأشار إلى ان «دول المجلس تمثل سوقاً موحدة قوامها ٤٢ مليون نسمة وسيصبح عدد سكان الاتحاد الخليجي ٢٧ مليون نسمة.. كما أكد «ان أكثر من ٦٥ في المائة من إجمالي سكان دولنا تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً».

يشار إلى ان حجم المبادلات التجارية بين دول الخليج والعالم يبلغ حالياً تريليوني دولار مقابل ٢٦١ مليار دولار عام الفين، كما انها استقطبت استثمارات اجنبية قيمتها ٣٠٠ مليار دولار، بعد ان كانت ٣٠ مليار دولار العام ذاته. وتصدر دول الخليج ما لا يقل عن ١٥ مليون برميل من النفط يومياً.

بالتدخل في شؤونها الداخلية وتشابكها مع ما يجري في سوريا والبحرين والعراق بالإضافة إلى مخاطر الأحداث في اليمن الذي يدعى مصيره عرضة لاحتمالات شتى.

وتبقى العلاقات المتوترة مع طهران النقطة البارز وخصوصاً في ظل المخاوف الخليجية الناجمة عن ازدياد نفوذ طهران في العراق مع الانسحاب الأمريكي من هناك.

وأشار الفيصل إلى ما «تحتل به منطقة الخليج العربي من أهمية بالغة نظراً لموقعها الاستراتيجي المهم والاحتياطيات الضخمة من النفط والغاز». ورأى ان «التحول إلى وضعية الاتحاد من شأنه ان يمنح مسيرة العمل الخليجي زخماً اكبر، ويعطي دول المجلس ثقلاً اكبر ومكانة تتوازي مع ما لديها من مقومات القوة الناعمة والامكانيات المادية والجيواستراتيجية المهمة».

من جهته، قال الامين العام للمجلس عبداللطيف الزيناني ان «عناظم التحديات السياسية والامننية والعسكرية، اقليمياً ودولياً، وحالة عدم الاستقرار في المنطقة العربية، والتغيرات الجارية في موازين القوى يجعلنا ننظر في تطوير تجربة المجلس».

وشدد على ضرورة العمل الجماعي قائلاً ان «الامن الخليجي الذي نكتسب من خلاله القوة لا يؤتي للدول التي تعمل بمفردها».

وإلى ذلك، قال وزير الخارجية السعودي ان «التكامل الدفاعي يشكل الضمانة الرئيسة لأمن دول الخليج العربية كسبيل عن السياسات الدفاعية المرتكزة على التحالفات

الرياض - (ا ف ب): اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس السبت ان التنسيق والتعاون بين الدول الخليجية قد لا يكون كافياً داعياً إلى «صيغة اتحادية مقبولة» لدى الأعضاء.

وقال الفيصل في كلمة ألقاها نائبه الأمير عبدالعزيز بن عبدالله خلال افتتاح مؤتمر الشباب الخليجي في الرياض ان «التعاون والتنسيق بين دول المجلس بصيغته الحالية قد لا يكفي لمواجهة التحديات القائمة والقادمة».

وأضاف ان «التحديات التي تواجهها تستدعي العمل الجاد من قبل دول مجلس التعاون الخليجي للتوصل من صيغة التعاون الحالية إلى صيغة اتحادية مقبولة فتنجز الإلتزام والتحديات السابقة برهنت للجميع حقيقة صعوبة التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الأزمات».

وأوضح الفيصل ان السعودية ادركت أهمية التحول من صيغة التعاون إلى الاتحاد، في خضم ما يحيط بدول مجلس التعاون من تطورات وتحولات وأخطار تهدد تحقيقه صعباً التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الأزمات».

وأوضح الفيصل ان السعودية ادركت أهمية التحول من صيغة التعاون إلى الاتحاد، في خضم ما يحيط بدول مجلس التعاون من تطورات وتحولات وأخطار تهدد تحقيقه صعباً التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الأزمات».

وأوضح الفيصل ان السعودية ادركت أهمية التحول من صيغة التعاون إلى الاتحاد، في خضم ما يحيط بدول مجلس التعاون من تطورات وتحولات وأخطار تهدد تحقيقه صعباً التعامل الفردي من قبل دول المجلس مع تلك الأزمات».

السعودية تستدعي سفيرها وتغلق سفارتها وقنصلياتها في مصر



اعتقال أحد المحتجين أمام السفارة السعودية بالقاهرة، وفي الإطار السفير السعودي أحمد بن عبدالعزيز قطان.

لكن السفير السعودي لدى مصر احمد عبدالعزيز قطان أعلن في بيان «بالغ اسفه واستياءه لما تناولته وسائل الإعلام من معلومات خاطئة حيال هذا الموضوع».

وأضاف، لم يصدر بالملكة أي حكم بسجن المنكوب او جلده والقصة مختلقة من اساسها، تم إلقاء القبض على المنكوب الثلاثة الماضي بعد ضبط ٢١٣٨٠ حبة زانكاس بحوزته، وهي من الحبوب المصنفة

لأداء مناسك العمرة «بدعوى صدور حكم غيابي بحقه يقضي بحبسها عاماً و٢٠ جلده».

وقال وزير الخارجية السعودي ان «التكامل الدفاعي يشكل الضمانة الرئيسة لأمن دول الخليج العربية كسبيل عن السياسات الدفاعية المرتكزة على التحالفات

وأشار إلى ان «دول المجلس تمثل سوقاً موحدة قوامها ٤٢ مليون نسمة وسيصبح عدد سكان الاتحاد الخليجي ٢٧ مليون نسمة.. كما أكد «ان أكثر من ٦٥ في المائة من إجمالي سكان دولنا تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً».

يشار إلى ان حجم المبادلات التجارية بين دول الخليج والعالم يبلغ حالياً تريليوني دولار مقابل ٢٦١ مليار دولار عام الفين، كما انها استقطبت استثمارات اجنبية قيمتها ٣٠٠ مليار دولار، بعد ان كانت ٣٠ مليار دولار العام ذاته. وتصدر دول الخليج ما لا يقل عن ١٥ مليون برميل من النفط يومياً.

الخرطوم ترفض تدخل الأمم المتحدة وجوباً اتهم السودان بلدعم المتمردين

الطريقين في هذا السياق ٤٨ ساعة لوقف المعارك واسبوعين لاستئناف المفاوضات وثلاثة اشهر لتسوية الخلافات بينهما، تحت طائلة اتخاذ «الاجراءات المناسبة»، بحقهما.

وقدمت الولايات المتحدة يوم الخميس لشركائها في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يهدف إلى تقديم «دعم سريع وحازم لقرارات، الاتحاد الإفريقي بشأن شمال وجنوب السودان، بحسب ما أعلنت السفارة الإفريقية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس، مشيرة إلى ان مناقشة النص قد تستغرق عدة أيام».

وأعلنت قوات جنوب السودان أمس السبت انها صمدت يوم الجمعة هجوماً شنه متمردون قادمون من السودان ومدعومون من الخرطوم في ضواحي ملكال، عاصمة ولاية أعالي النيل على مسافة عشرات الكيلومترات من الحدود. وقال الكولونيل فيليب غير لوكالة فرانس برس ان «مليشيات يدعمها السودان هاجمت (الجمعة) مواقع للجيش الشعبي» في ضواحي ملكال، مؤكداً ان القوات السودانية الجنوبية صدت

الخرطوم - (ا ف ب): لم تظهر أي بوادر أمل السبت تحسيرا في تراجع حدة الأزمة بين السودان والجنوب، مع رفض الخرطوم مسبقاً اي تدخل للأمم المتحدة في خلافتهما الحدودية فيما أعلنت جوبا صد هجوم شنه متمردون مدعومون من السودان في منطقة الحدودية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي كرتي في بيان «يؤكد السودان رفضه للمحاولات الجارية لطمس دور الاتحاد الإفريقي وحالة الوضع بين السودان وجمهورية السودان من مجلس الأمن».

وأضاف كرتي ان تدخل مجلس الأمن الدولي «من شأنه ان يؤدي إلى تغليب الاعتبارات السياسية المعلقة والمواقف المسبقة ذات الغرض على مقتضيات التسوية السلمية العادلة».

وكان الاتحاد الإفريقي الذي يقوم بمهمة وساطة منذ استقلال جنوب السودان في يوليو ٢٠١١، طلب مساء الثلاثاء من مجلس الأمن الدولي دعم جهوده تحت الفصل السابع الذي يجيز اتخاذ اجراءات سريية لتطبيق اي قرار. واهمل الاتحاد الإفريقي

الخرطوم - (ا ف ب): لم تظهر أي بوادر أمل السبت تحسيرا في تراجع حدة الأزمة بين السودان والجنوب، مع رفض الخرطوم مسبقاً اي تدخل للأمم المتحدة في خلافتهما الحدودية فيما أعلنت جوبا صد هجوم شنه متمردون مدعومون من السودان في منطقة الحدودية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي كرتي في بيان «يؤكد السودان رفضه للمحاولات الجارية لطمس دور الاتحاد الإفريقي وحالة الوضع بين السودان وجمهورية السودان من مجلس الأمن».

وأضاف كرتي ان تدخل مجلس الأمن الدولي «من شأنه ان يؤدي إلى تغليب الاعتبارات السياسية المعلقة والمواقف المسبقة ذات الغرض على مقتضيات التسوية السلمية العادلة».

منظمة حقوقية: ناشط صيني هارب تحت الحماية الأمريكية



الناشط الصيني بعد فراره من الإقامة الجبرية. (رويترز)

سيجري كما هو مقرر». وقال كوي انه ليس لديه معلومات، بشأن مكان وجود تشين. وأضاف ان الحوار مع الولايات المتحدة سيشمل مناقشة حقوق الإنسان لكن في إطار طائفة متنوعة من الموضوعات التي يتوقع ان تنظر إلى كوريا الشمالية وبحر الصين الجنوبي والتجارة ضمن موضوعات أخرى.

وقال كوي «لا أعتقد ان هذه القضية تستغرق وقتاً طويلاً أو يتم التركيز عليها».

وتكرر مرة كل عقد من الزمان. وأدى هرب وانغ فترة وجيزة للقنصلية الأمريكية إلى سقوط المسؤول الكبير بوشني لاي الذي كان يقوم بحملة للحصول على منصب في الدائرة الصينية للسلطة في بكين. وتم تحديد إقامة تشين بمنزله في قرية ينبي بالقرب شاندونغ بشرق البلاد منذ سبتمبر عام ٢٠١٠ عندما أفرج عنه من السجن. وثار احتجاجاً وراقبته الصارمة هو وعائلته احتجاجات من جانب متعاطفين صينيين وانتقادات من حكومات اجنبية وجماعات ناشطين.

بكين - (رويترز): قالت جماعة للدفاع عن حقوق الإنسان مقرها الولايات المتحدة أمس السبت ان المنشق الصيني الضرب تشين قوانغ تشنغ يتمتع بالحماية الأمريكية في بكين بعد هروبه من الإقامة الجبرية بمنزله التي استمرت ١٩ شهراً وهو ما يهدد بفتح جبهة جديدة من التوتر بين الحكومتين.

ولم تقدم الولايات المتحدة أي تأكيد رسمي لتقريرين بأن تشين الذي تم تهربه من الإقامة الجبرية بمنزله في قرية بالقيم شاندونغ احتفى بالسفارة الأمريكية في العاصمة بكين.

واعتدت الصين أمس عن التعقيب على القضية التي تهدد الآن بأن تلقى بظلالها على اجتماع صيني أمريكي عالي المستوى يعقد في بكين يوم الخميس القادم سيزم وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. وقالت منظمة تشيانا ايد ومقرها تكساس انها «علمت من مصدر مقرب من وضع تشين قوانغ تشنغ ان تشين تحت الحماية الأمريكية وان محادثات عالية المستوى تجري الآن بين مسؤولين امريكيين وصينيين فيما يتعلق بوضع تشين».

وقال بوب فو رئيس جماعة الحقوق الدينية والسياسية في رسالة بالبريد الإلكتروني «نظراً لشهرة تشين الكبيرة يجب على ادمارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان تلقف بقوة معه والا خاطرت بفقد مصداقيتها كمدافع عن الحرية وسيادة القانون».

تأتي تقارير هروب المعارض الصيني بعد نحو ثلاثة اشهر من قرار مسؤول صيني آخر هو وانغ لي ون إلى قنصلية امريكية مدة تزيد على ٢٤ ساعة في السادس من فبراير مما فجر فضيحة هزت الحزب الشيوعي الحاكم بعد أشهر من تسليم القيادة، وهي حدث